

غش و خداع

جاءنا من الاستاذ أحمد طلعت

ما يلي :

غريب ان يقول المرء ما لا يؤمن  
به وعجيب أن تكون نفسه أبطيرة  
تشتري وتباع حسب الظرف  
وتبعاً للاهواء

غريب ان يخرج ادجار حاد  
باشا على الراى العام فى ورينقاته  
المسائية بمقالات طويلة عمد فيها  
الى تشويه سمعة السعديين رائيل  
منهم .

والحق أن مقالاته لم تخرج عن  
كونها صدى لما يجول فى نفسه  
من الحقد الدفين على السعديين  
الذين أرادوا أن يظهروا للشعب  
حقيقة ادجار جلاد .

وغريب أن تكون مقالاته اليوم  
ومقالاته بالامس على طرفى قبيض  
اذ كانت فيما مضى تمدحاً  
بالسعديين وذكرنا لنعمائهم فانها  
هى هجوم عليهم وعداء لهم  
ورجعة الى الوراء تدلنا على  
مبلغ التناقض العجيب بين ما  
نقرأه من أقوال هذا المتمصر وما  
قرأناه له فى الماضى بل وتدانا على  
مبلغ ربطه لمبادئه وعقائده  
بمصالحة الشخصية وما ربه  
الخاصة كما أنها تكشف للراى  
العام حقيقة رجل أراد ان يستتر  
بالتمصر ليخفى خلفه آثامه  
وما ربه .

أحمد طلعت